

¹إِسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ، أَنتِ الْيَوْمَ غَايِرُ الْأُرْدُنِّ لَتَدْخُلِ
وَتَمْتَلِكَ شُعوباً أَكْبَرَ وَأَعْظَمَ مِنْكَ، وَمُذْنًا عَظِيمَةً
وَمُخَصَّنَةً إِلَى السَّمَاءِ.² قَوْمًا عِظَامًا وَطَوَالًا، بَنِي عَنَاقِ
الَّذِينَ عَرَفْتَهُمْ وَسَمِعْتَ، مَنْ يَقِفُ فِي وَجْهِ بَنِي
عَنَاقِ.³ قَاعِلِمِ الْيَوْمَ أَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ هُوَ الْغَايِرُ أَمَامَكَ تَارًا
أَكِيلَةً. هُوَ يُبِيدُهُمْ وَيُذِلُّهُمْ أَمَامَكَ، فَتَطْرُدُهُمْ وَتُهْلِكُهُمْ
سَرِيعًا كَمَا كَلَّمَكَ الرَّبُّ.⁴ لَا تَقُلْ فِي قَلْبِكَ حِينَ يَنْفِيهِمِ
الرَّبُّ إِلَهَكَ مِنْ أَمَامِكَ، لِأَجْلِ بَرِّي أَدْخَلِي الرَّبَّ لِأَمْتِكَ
هَذِهِ الْأَرْضَ. وَلِأَجْلِ إِنْهُمْ هَؤُلَاءِ الشُّعُوبُ يَطْرُدُهُمِ الرَّبُّ
مِنْ أَمَامِكَ.⁵ لَيْسَ لِأَجْلِ بَرِّكَ وَعَدَالَةٍ قَلْبِكَ تَدْخُلُ لِتَمْتَلِكَ
أَرْضَهُمْ، بَلْ لِأَجْلِ إِنْهُمْ أُولَئِكَ الشُّعُوبُ يَطْرُدُهُمِ الرَّبُّ
إِلَهَكَ مِنْ أَمَامِكَ، وَلِيَفِي بِالْكَلَامِ الَّذِي أَفْسَمَ الرَّبُّ عَلَيْهِ
لَأَبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ.⁶ قَاعِلِمِ أَنَّهُ لَيْسَ لِأَجْلِ
بَرِّكَ يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ هَذِهِ الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ لِتَمْتَلِكَهَا،
لَأَنَّكَ شَعْبٌ صُلْبُ الرِّقَةِ.⁷ أَذْكَرُ. لَا تَنْسَ كَيْفَ أَسْخَطْتَ
الرَّبَّ إِلَهَكَ فِي الْبَرِّيَّةِ. مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي خَرَجْتَ فِيهِ مِنْ
أَرْضِ مِصْرَ حَتَّى أَتَيْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ كُنْتُمْ تُقَاوِمُونَ
الرَّبَّ.⁸ حَتَّى فِي حُورِيبَ أَسْخَطْتُمُ الرَّبَّ، فَغَضِبَ الرَّبُّ
عَلَيْكُمْ لِيُبِيدَكُمْ.⁹ حِينَ صَعِدْتُ إِلَى الْجَبَلِ لَأُخَذَ لَوْحِي
الْحَجَرِ، لَوْحِي الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ الرَّبُّ مَعَكُمْ، أَفَمْتُ
فِي الْجَبَلِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً لَا أَكُلُ خُبْزًا وَلَا
أَشْرَبُ مَاءً.¹⁰ وَأَعْطَانِي الرَّبُّ لَوْحِي الْحَجَرِ الْمَكْتُوبِينَ
بِأُصْبُعِ اللَّهِ، وَعَلَيْهِمَا مِثْلُ جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي كَلَّمَكُمْ بِهَا
الرَّبُّ فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسْطِ النَّارِ فِي يَوْمِ
الْاجْتِمَاعِ.¹¹ وَفِي نِهَآيَةِ الْأَرْبَعِينَ نَهَارًا وَالْأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَمَّا
أَعْطَانِي الرَّبُّ لَوْحِي الْحَجَرِ، لَوْحِي الْعَهْدِ،¹² قَالَ الرَّبُّ
لِي، فَمِ انْزِلْ عَاجِلًا مِنْ هُنَا، لَأَنَّهُ قَدْ فَسَدَ شَعْبُكَ الَّذِي
أَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ. زَاغُوا سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي
أَوْصَيْتُهُمْ. صَنَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ تِمْنَالًا مَسْبُوكًا.¹³ وَقَالَ الرَّبُّ
لِي، رَأَيْتُ هَذَا الشَّعْبَ وَإِذَا هُوَ شَعْبٌ صُلْبُ
الرِّقَةِ.¹⁴ أَتُرَكِّنِي قَائِمَهُمْ وَأَمْخُو أَسْمَهُمْ مِنْ تَحْتِ
السَّمَاءِ، وَأَجْعَلَكَ شَعْبًا أَعْظَمَ وَأَكْثَرَ مِنْهُمْ.¹⁵ فَانْصَرَفْتُ
وَتَرَكْتُ مِنَ الْجَبَلِ، وَالْجَبَلُ يَسْتَعِلُّ بِالنَّارِ، وَلَوْحَا الْعَهْدِ
فِي يَدَيَّ.¹⁶ فَتَطَرْتُ وَإِذَا أَنْتُمْ قَدْ أَخْطَأْتُمْ إِلَى الرَّبِّ
إِلَهُكُمْ، وَصَنَعْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ عِجْلًا مَسْبُوكًا، وَرُغِمْتُ سَرِيعًا
عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَوْصَاكُمْ بِهَا الرَّبُّ.¹⁷ فَأَخَذْتُ اللَّوْحَيْنِ
وَطَرَحْتُهُمَا مِنْ يَدَيَّ وَكَسَرْتُهُمَا أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ.¹⁸ ثُمَّ
سَقَطَتْ أَمَامَ الرَّبِّ كَالْأَوَّلِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَا

أَكُلْ خُبْزاً وَلَا أَشْرَبْ مَاءً، مِنْ أَجْلِ كُلِّ خَطَايَاكُمْ الَّتِي
 أَخْطَأْتُمْ بِهَا بِعَمَلِكُمْ السَّرَّ أَمَامَ الرَّبِّ لِإِعْظَامِيهِ.¹⁹ لَأَنِّي
 قَزَعْتُ مِنَ الْعَصَبِ وَالْعِظِ الَّذِي سَخَطَهُ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ
 لِيُيَبِّدَكُمْ. فَسَمِعَ لِي الرَّبُّ تِلْكَ الْمَرَّةَ أَيْضاً.²⁰ وَعَلَى
 هَارُونَ غَضِبَ الرَّبُّ جِداً لِيُيَبِّدَهُ. فَصَلَّيْتُ أَيْضاً مِنْ أَجْلِ
 هَارُونَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.²¹ وَأَمَّا حَطِيئَتُكُمْ، الْعِجْلُ الَّذِي
 صَنَعْتُمُوهُ، فَأَحْدَثُهُ وَأَحْرَقُهُ بِالنَّارِ، وَرَصَصْتُهُ وَطَحَنْتُهُ
 جِداً حَتَّى تَعَمَّ كَالْغُبَارِ. ثُمَّ طَرَحْتُ غُبَارَهُ فِي النَّهْرِ
 الْمُنْحَدِرِ مِنَ الْجَبَلِ.²² وَفِي تَبَعِيرَةٍ وَمَسَّةٍ وَقَبْرُوتَ هَتَّاوَةَ
 أَسَخَطْتُمْ الرَّبَّ.²³ وَجِئْتُ أَرْسَلَكُمْ الرَّبُّ مِنْ قَادِشَ بَرْنِيعَ
 قَائِلاً، اصْعَدُوا امْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطِيْتُكُمْ، غَضِبْتُمْ
 قَوْلَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَلَمْ تُصَدِّقُوهُ وَلَمْ تَسْمَعُوا لِقَوْلِهِ.²⁴ قَدْ
 كُنْتُمْ تَعْصُونَ الرَّبَّ مِنْذُ يَوْمِ عَرَفْتُمْكُمْ. فَسَقَطْتُ أَمَامَ
 الرَّبِّ الْأَرْبَعِينَ نَهَاراً وَالْأَرْبَعِينَ لَيْلَةً الَّتِي سَقَطْتُهَا، لَأَنَّ
 الرَّبَّ قَالَ إِنَّهُ يُهْلِكُكُمْ.²⁶ وَصَلَّيْتُ لِلرَّبِّ، يَا سَيِّدُ الرَّبِّ، لَا
 تُهْلِكْ شَعْبَكَ وَمِيرَاثَكَ الَّذِي قَدَيْتَهُ بِعَظَمَتِكَ، الَّذِي
 أَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ يَبْدِ سَيِّدَةٍ.²⁷ أَذْكُرُ عَيْدَكَ إِبْرَاهِيمَ
 وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. لَا تَلْتَفِتْ إِلَى عِلَاطَةِ هَذَا الشَّعْبِ
 وَإِنِّمِهِ وَخَطِيئَتِهِ،²⁸ لِئَلَّا تَقُولَ الْأَرْضُ الَّتِي أَخْرَجْتَنَا مِنْهَا،
 لِأَجْلِ أَنَّ الرَّبَّ لَمْ يَعِدْ أَنْ يُدْخِلَهُمُ الْأَرْضَ الَّتِي كَلَّمَهُمْ
 عَنْهَا، وَلِأَجْلِ أَنَّهُ أَبْغَضَهُمْ، أَخْرَجَهُمْ لِيُمِيتَهُمْ فِي
 الْبَرِّيَّةِ.²⁹ وَهُمْ شَعْبُكَ وَمِيرَاثُكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ بِقُوَّتِكَ
 الْعَظِيمَةِ وَبِزَرَاعِكَ الرَّفِيعَةِ.